

معجمات المعاني ومعجمات الالفاظ

اولاً: التعريف اللغوي للمعجم: جذر لثلاثي لكلمة (معجم) هو عجم
 يفتح المعجم، و (عجم) ضمها، وهو يطميل يدل على عدم البيان
 ونقول: عجم فلان عجم عجمة: كان في لسانه (الكلمة) ونقول:
 عجم الكلام: اذا لم يكن فصيحاً.
 ثانياً: التعريف الاصطلاحي للمعجم: هو كتاب يضم عدداً كبيراً من مفردات
 اللغة، يرتبها بطريقة معينة ويضبطها بالحركات، ويذكر استقاماتها
 ويضربها بذكر معانيها الحقيقية والمجازية، ويستشهد لما يذكر بضمير
 الكلام من القرآن الكريم، والكثير الشريف، وكلام العرب، شعره ونثره.
 وعن هنا فالمعجم هنا يزيل الغوض عما قرأه من كلمات لا يفهم
 معناها، وسما بعضهم المعجم قاموساً.

اول من استعمل المعجم: يقال أن الامام البخاري كان اول من استعمل
 لفظ (معجم) وصفاً لأهد كفيه المرتبة على حروف المعجم.
انواع المعجمات

اولاً: معجمات المعاني الخاصة: هي مجموعة من الرسائل، كل منها ذو موضوع
 محدد يضم عدداً من الالفاظ التي تخصه، ويستشهد لها بالقر
 العري وقدن هذه الرسائل اللغوية: الإبل، الخيل، الشاة
معجمات المعاني العامة: هي كتب ضمت رصيداً لغوياً كبيراً موزعاً

- بحسب الموضوعات، ومن هذه الكتب:
- ١- الغريب المصنف: لأبي عبيد القاسم بن سلام.
 - ٢- الالفاظ الكتابية: لعبد الرحمن الهذلي.
 - ٣- الالفاظ: لقدامة بن يعقوب.
 - ٤- هوامير الالفاظ: لقدامة بن يعقوب.
 - ٥- مختصر الالفاظ: لابن فارس.
 - ٦- مبادئ اللغة: للثيب الأسكافي.
 - ٧- فقه اللغة وسر العربية: لأبي منصور النخعي.

٧ - المختصون : لابن سيدة
٨ - كفاية التحفظ ونهاية التلطف لابن إجمال

ثانياً : معجمات الألفاظ : وتقصدها المعجمات التي تعالج اللفظة
اللغوية، فنصنّها أو نرتب أهلها أو مستقالاتها أو نشرح مدلولها
ويار ترتيب المعجمات على طريقتين :
الطريقة الأولى : الترتيب على حسب مخارج الحروف، وتبعه الخليل بن
أحمد الفراهيدي رائد هذه المدرسة إذ وضع أول معجم للألفاظ أسماء
(كتاب العين) نسبة إلى أول حرف
منه في هذا المعجم :-

١ - رتب هواره بحسب الترتيب الصوتي مع نسبة كل حرف منها كتاباً
٢ - شرح هذه الكتب إلى أبواب بحسب أبنية الكلمات التي ذكرها في معجمه
٣ - لجأ إلى شرح مواد المعجم في الكتب التي نظم المقاليب .
اسم المعجمات التي تأثرت به

١ - البارعي في اللفظة لابن علي القالي
٢ - تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري
٣ - المصطلح في اللغة للصاحب بن عباد .

٢ - الطريقة القانية : الترتيب بحسب النظام الهجائي المألوف وكان
ذلك على مسلكين :
الطريقة الأولى : ترتيب الكلمات بحسب أسبق حروفها مع اتباع نظام
التقاليب، ورائد هذا الإتيان أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في كتابه

(حجرة اللفظة)
وقد راعى ابن دريد في معجمه هذا أن يبدأ كل باب بالحرف المختص
له (الباب) بليته الحرف الذي بعده في الترتيب الألفبائي
الطريقة الثانية : ترتيب الكلمات بحسب الحرف الأول مع ترتيبها
من الزوائد وتبعه أبو عمر السيباني صاحب (كتاب المعجم) رائد هذا الإتيان .

وقد رتب معجزة بحسب الحرف الأول، واعتماد الأصول فقط وتخلص من نقل
التعليقات والأبنية .

وقد سار على هذا المنهج

- ١- ابن فارس : في معجم مقاييس اللغة .
- ٢- الرخشي : في أساس البلاغة .
- ٣- الصيوني في المعجم والمصير .

كيفية الألفاظ في المعجمات : رُدُّ اللفظة إلى أصلها، وهذا يقتضيه

عليك ما يأتي :-

١- هُجِّرَ اللفظة من أصلها الزائدة لتصل بها إلى أصلها الأصلية المجردة
مثال ذلك : هَسَفٌ ← أصلها هَسَفٌ ، استَعْلَمَ ← أصلها : علم

محادثة ← أصلها حدث ، يكتبون ← أصلها : كتب .
ب- فلك تصغير الحرف المضعف أي المشدد مثال : شدد ← تكون شدد

مدد ← تصغير مدد .

ج- رُدُّ ما قلب من أحرف اللفظة بسبب الإعلام إلى أصله مثال ذلك :-

~~بيعاد ← أصله وعد ، بناء ← أصل : بني ، دعاء ← أصل : دعو~~

د- رُدُّ ما حذف من أحرف اللفظة الأصلية بسبب الإعلام إلى أصله .

مثال ذلك : يعد ، ويزن الأصل وعد ، وزن .

٥- رُدُّ ما قلب من أحرف اللفظة بسبب الإعلام إلى أصله مثال ذلك :

بيعاد ← أصل : وعد ، بناء ← أصل : بني ، دعاء ← أصل : دعو

هـ : رُدُّ ما أُبدل من أحرف اللفظة إلى أصله مثال ذلك :

تراء ← أصل : وريت ، تجاه ← أصل : وجه

ثنية ← أصل : وثم ، اتصال ← أصل : وصل

و- أعد حرف العلة (الألف) إلى أصله : الواو أو الياء مثال :-
قال ← أصل قول ، ياع ← أصل : يسع
دعا ← أصل : دعو ، بني ← أصل : بني